

## وضعية الضارب في طبعات الأختام الأسطوانية في بلاد الشام خلال عصر البرونز الوسيط

The Smiting Posture in Syrian Cylinder Seal Impressions during the Middle Bronze Age

نهى خلف عبدالرحيم عبداللطيف، أ.د/ سليمان الحويلي

قسم الآثار المصرية - كلية الآثار - جامعة القاهرة

[nohamohamedkh@icloud.com](mailto:nohamohamedkh@icloud.com)

### الملخص:

يعد منظر "ضرب العدو أو وضعية الضارب" من المناظر التي تكررت كثيراً في فنون بلاد الشام وخصوصاً في طبعات الأختام الأسطوانية التي تعود لعصر البرونز الوسيط. وقد ظهر المنظر في كثير من الأحيان متخلياً عن تمثيل صورة العدو البشري. وخلال عصر البرونز الوسيط (MBA I-IIA 2300-1700 قبل الميلاد)، لعبت التأثيرات الثقافية والفنية للحضارات المجاورة لسوريا وفلسطين دوراً هاماً في تشكيل الأعمال الفنية المحلية لها، وكان النفوذ المصري هو الأقوى من خلال ما عثر عليه من لقي فنية عديدة تأثرت كثيراً بالأسلوب المصري في الفن. تكشف الخريطة السياسية لسوريا ذات الأغلبية الأمورية في العصر البرونزي الوسيط سياسياً ممالك مستقلة تعمل كمراكز محلية للسلطة. مثل مملكة يمد (عاصمة حلب) في شمال سوريا، وفي الشمال الغربي ممالك أوجاريت، الألاخ، إيبلا، كركميش ومارى وقطنا في وسط سوريا. حافظت سوريا، ذات النظام السياسي المستقر نسبياً، على علاقات تجارية حيوية مع ما يقرب من كل دولة في منطقة الشرق الأدنى القديم، بما في ذلك مصر وذلك عبر التجارة البحرية عبر أوجاريت وجيبيل. لقد حفز الفن المصري الفنان السوري إلى إنتاج الزخارف المصرية أو المتمصرة (رموز دينية، زخارف زخرفية، آلهة، أساليب فنية)، كتلك التي ظهرت على الأشياء المستوردة التي تتدفق عبر الشبكة التجارية والثقافية وقد تم اعتمادها -في الغالب- كعناصر زخرفية دون سياقاتها الأصلية (الدينية والملكية وما إلى ذلك).

ويهدف البحث إلى تناول وضع الضارب في طبعات الأختام الأسطوانية السورية خلال عصر البرونز الوسيط ومحاولة تتبع تطوره وانتشاره وبيان نشأته.

**الكلمات الدالة:** وضعية الضارب، المعبود، سوريا، الفرعون الضارب، التأثير الفني، التجارة البحرية.

### Abstract

The scene of "smiting motif or the gesture of smiting" is one of the scenes that was frequently repeated in the arts of the Levant, especially in the cylinder seals impressions dating back to the Middle Bronze Age. The scene often appeared abandoning the representation of the image of the human enemy. During the Middle Bronze Age, I-IIA MBA (2300-1700 BC), the cultural and artistic influences of the civilizations neighboring Syria and Palestine played an important role in shaping their local artistic works, and the Egyptian influence was the strongest through the many artistic finds that were found that were greatly influenced by the style of Egyptian art. The political map of predominately Amorite Middle-Bronze-Age Syria reveals politically autonomous kingdoms acting as local centers of power. Yamhad (capital city in Aleppo) in Northern Syria influenced the Northwestern kingdoms of Ugarit, Alalakh, Ebla, Carchemish and Mari. According to Mari texts, the importance and wealth of Qatana in Central Syria is supported by the fact that it gained control over the trade routes connecting Mesopotamia, Mari and the Lebanese coastal cities. Syria, with a relatively stable political system, maintained vibrant trade relations with almost every state in the ancient Near Eastern region, including – albeit

indirectly – with Egypt, mainly via maritime trade through Ugarit and Byblos. The art and craftsmanship of Egypt highly stimulated local artistic practices and visuality. Egyptian or Egyptianizing motifs (religious symbols, ornamental motifs, deities), which featured on the import objects flowing through the commercial and cultural network, were adopted mostly as decorative elements without their original (religious, royal etc.) contexts, and used in Classic Syrian art in conjunction with motifs from other neighboring cultures (Mesopotamia, Anatolia). The imitation of Egyptian iconography on locally produced objects could also have had a social significance, by expressing the identity of the local ruling elite as belonging to the Egyptian court and cultural sphere. The research aims to deals with the smiting motif in Syrian seal impressions during the Middle Bronze Age and attempt to trace its development and spread and explain its origin.

**Key words:** the gesture of smiting, the deity, Syria, smiting pharaoh, artistic influence, maritime trade.

#### مقدمة:

"فكرة الضرب"، موضوع هذا البحث، هو واحد من أكثر المواضيع والعناصر الفنية التي ظهرت في فن الشرق الأدنى القديم. ولعل فكرة الذراع المرفوعة للشخصية مع حمل السلاح مع وضع ساق واحدة للأمام، يمكن تفسيره على أنه فعل حركي يحدد السلوك العدواني الذي يوضح قوة الشخص الذي ينهال ضرباً عدوه. ومن خلال هذه المناظر الضاربة ومثيلاتها من التراث الثقافي المصري، التي تعني "الانتصار" و"النصر" في اللغة المرئية - فقد تم صياغتها بشكل شائع للتذكير بالعمل المتمثل في إخضاع العدو للدفاع عن العالم وتأسيسه. كما أن إظهار الوجه الهجومي للملكية له أهمية سامية، وهو أمر في نفس الوقت يثبت القدرة الكاريزمية للفرعون (الملك) على الحفاظ على النظام العالمي (الماعت) ضد الفوضى (إسفت) بمساعدة المعبودات (المستوى الكوني). بالرغم من وجود وتأصل هذا المنظر في الفن المصري القديم، إلا أن الإتصالات من خلال التجارة و العلاقات الدبلوماسية والثقافية قد أدت إلى تسلسل الفكرة في العصر البرونزي الوسيط إلى حضارات الشرق الأدنى القديم المجاورة، وربما أقرب ظهور لهذه الظاهرة في فن الشرق الأدنى القديم قد تم اكتشافها خارج حدود كمت على صورة رمزية من سيبار يعود تاريخها إلى منتصف القرن التاسع عشر قبل الميلاد. (العصر البابلي القديم).

كما أن هناك أمثلة تصويرية موازية أخرى تم تحديدها من الأناضول مجموعة الأناضول "آسيا الصغرى"، ومن فن بلاد النهرين، في حين أن وجوده في سوريا وفلسطين يوضح أيضاً فكرة التداول بين الثقافات المختلفة.

## وضعية الضارب في طبعات الأختام الأسطوانية في بلاد الشام خلال عصر البرونز الوسيط

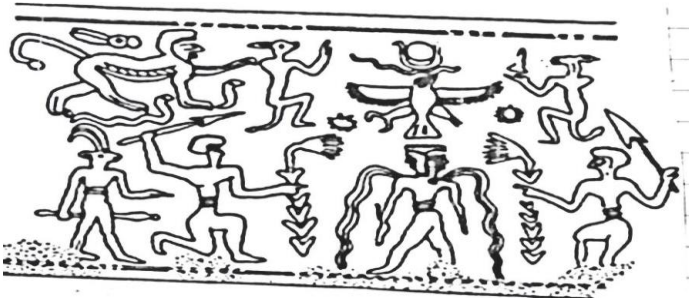
وفيما يلي عرض لأهم مناظر وضعية الضارب على طبعات الأختام الأسطوانية في بلاد الشام:



(شكل رقم: 1)

### الوصف

يظهر في أسفل الختم إلى اليسار رجل يرفع إحدى يديه في وضعية الضارب أمام أحد الثيران، ومن أمامه نقشت علامة الحياة "العنخ المصرية".



(شكل رقم: 2)

### الوصف

صور على طبعة هذا الختم في المستوى الأسفل شخص مثل في الوضع الضارب، حيث يرفع يده اليمنى ملوحاً بالحربة أو السيف، ويمسك بيده اليسرى نبات اللوتس. وصور أمامه معبود لعله المعبود إيا رب المياه العذبة، حيث تتدفق المياه

- طبعة ختم إسطواني (شكل

رقم: 1).

من الهيماتيت. - شمال سوريا.

المقاس 23.5 سم × 17 سم.

Yale Babylonian Collection

عصر البرونز الوسيط الثاني (أ) (1).

- طبعة ختم اسطواني (شكل رقم: 2).

من الماجناتيت .

- شمال سوريا (أوجاريت؟) (2).

Collection of Mrs William H. Moore

المقاييس 22 سم × 11 سم.

عصر البرونز الوسيط الثاني (ب) (3).

<sup>1</sup> ) Buchanan, B., Early Near Eastern Seals in the Yale Babylonian Collection, Yale, 1981, no. 1210; Von der Osten, H. H., Ancient Oriental Seals in the Collection of Mr. Edward T. Newell, OIP, 22, Chicago, 1934, no. 348.

<sup>2</sup> ) Amiet, P., Corpus des cylindres de Ras-Shamra-Ougarit II. Sceaux cylindres en hematite et pierres diverses, Ras Shamra-Ougarit IX, Paris, 1992.

<sup>3</sup> ) Eisen, G., Ancient Oriental Cylinders and Other seals with a Description of the Collection of Mrs. William H. Moore, O/P, 47, Chicago, 1940, no. 142.

من كتفيه إشارة لنهرى دجلة والفرات. وخلف هذا المعبود تكرر ظهور الوضع الضارب بنفس الخصائص، ويظهر أعلى الختم قرص الشمس المجنح المصرى التأثير(4).



(شكل رقم: 3)

- طبعة ختم إسطواني (شكل رقم : 3).

من الهيماتيت.

المقاييس 79 سم × 25 سم.

عثر عليه في مملكة إبلا "تل مردوخ" شمال سوريا.

عصر البرونز الوسيط الثالث 1725 ق.م.(5).

#### الوصف

يظهر في منتصف الختم ابن ملك إبلا في هيئة ملكية خالصة وقد صور في وضعية الضارب وهو يلوح برمز معبود الطقس السورى "رشف"، ومن أمامه صورت إحدى المعبودات لعلها عشتار وبينهما علامة العنخ المصرية، ويتوج المنظر قرص الشمس المجنح(6).

- طبعة ختم إسطواني (شكل رقم: 4).

من الهيماتيت.

- 22 سم 13x سم.

عصر البرونز الوسيط الثانى أ. - سوريا - كركميش(7).

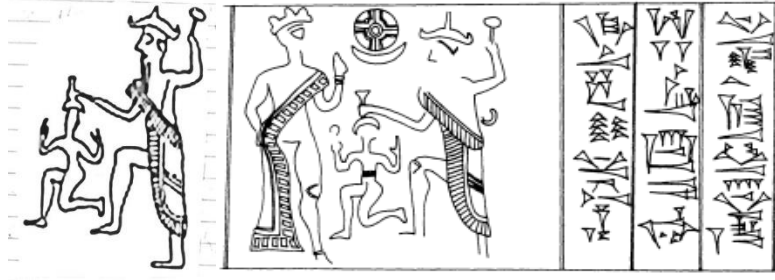
<sup>4</sup> ) Keel, O., 'Die Jaspis-Skarabäen-Gruppe: Eine vorderasiatische Skarabäenwerkstatt des 17 Jhs. v. Chr.', in Studien zu den Stempelsiegeln aus Palästina, I/1, 211-42, OBO, 88, Fribourg Göttingen, 1989, no. 38; Williams-Porte, E., Ancient Near Eastern Seals: A Selection of Stamp and Cylinder Seals from the Collection of Mrs. W. H. Moore, New York, 1976, no. 10; Collon, D., "A North Syrian Cylinder Seal Style: Evidence of North-South Links with 'Ajzula'", in Palestinian the Bronze and Iron Ages, Papers in Honour of Olga Tufnell, 57-68, (ed.) J. Tubb, Institute of Archaeology, London, 1985, no. 20.

<sup>5</sup> ) Matthiae, P., 'Empreintes d'un Cylindre paleosyrien de Tell Mardikh', Syria, 46, 1969, 2, 35-7, Pl. 1, nos. 1-2; Pl. II: no. 1; Id., 'New Discoveries at Ebla', Biblical Archaeologist, 47/1, 1984, 6-32, Figs. 99-100; Id., Ebla: Un Impero Ritrovato, Torino. 1989, Figs. 162-3.

<sup>6</sup> ) Collon, D., First Impressions, Cylinder Seals in the Ancient Near East, British Museum Publications, Avon, 1987, no. 545.

<sup>7</sup> ) Teissier, B. Egyptian Iconography on Syro-Palestinian Cylinder Seals of the Middle Bronze Age. Orbis Biblicus et Orientalis 11. Fribourg and Göttingen: University Press and Vandenhoeck & Ruprecht, 1996, no. 247, P. 205.

المجموعة الخاصة ل Marcopoli (8).



(شكل رقم: 4)  
الوصف

يظهر في منتصف الختم منظر لابن ملك كركميش وهو في وضعية الضارب، حيث يمسك أحد الأعداء (الأسرى) بيده اليمنى ويهوى بمقمعته على رأسه. ومن أمامه صورة لأحد المعبودات المرحبة باليد(9). والختم يحتوى على ثلاث أسطر رأسية من الكتابة المسمارية، ترجمها A. Millard "ap-li-IJa-an-[da/du] ابن .... ؟، خادم أبليهاندا"(10)، وترجمها Durand "ah-zi-ib-karx -ka-mi[s] DUMU x-(x)-ra-a-[mi?] l:R A. Millard x-zi-ib-ta-x-(x) DUMU x-(x)-ra-a-[mi?] l:R A. Millard". على الرغم من أن مناظر هذا الختم ليست تمصيرًا صريحًا، إلا أنها تُظهر مزيًا من تأثيرات بلاد النهرين ومصر. ولعل فكرة وقفة الدوس والصعود لمعبود الطقس أو الحاكم هو في نهاية المطاف أكادي التأثير ومن شمال غرب بلاد النهرين، في حين أن العدو الذي يمسك بشعره، والذي يتجه رأسه نحو المعتدي هو في النهاية تأثيراً مصرياً خالصاً(12).

- طبعة ختم أسطوانى (شكل رقم: 5).

من الهيماتيت - سوريا.

23 سم x 10 سم.

عصر البرونز الوسيط الثانى ب(13).

متحف الفن والتاريخ ببروكسيل(14).



(شكل رقم: 5)

الوصف

<sup>8</sup>) Teissier, B., Ancient Near Eastern Cylinder Seals from the Marcopoli Collection, University of California Press, 1984, No. 442; ID. 'Une collection de sceaux cylindres', Archaeologia, 225, 1987, P. 62, no. 442.

<sup>9</sup>) Collon, D., First Impressions, Cylinder Seals in the Ancient Near East, British Museum Publications, Avon, 1987, no. 541.

<sup>10</sup>) Teissier, B., 1984, no. 442.

<sup>11</sup>) Durand, J. M., Paragraph 51 in NABU, 2 (June), 1987, P. 55.

<sup>12</sup>) Teissier, B., 1996, P. 34, 173, no. 247.

<sup>13</sup>) Teissier, B., 1996, no. 248, P. 205, 173.

<sup>14</sup>) Speleers, L., Catalogue des Intailles et Empreintes Orientales des Musees Royaux d'Art et d'Histoire, Supplement, Brussels, 1943, P. 143, no. 1484.

يصور المنظر أحد الحكام السوريين فى وضعية الضارب يهم بضرب أسير راعع أمامه ويمسكه من شعره بمقمعة القتال فى تأثير مصري خالص(15).

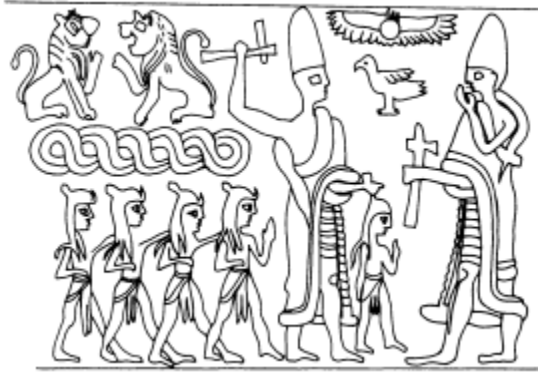
- طبعة ختم أسطوانى (شكل رقم: 6).
- من الهيماتيت – سوريا.
- 25 سم x 11 سم.
- مجموعة Marcopoli الخاصة.
- عصر البرونز الوسيط الثانى ب(16).



### الوصف

يصور المنظر الحاكم السورى فى وضعية الضارب وقد هم بضرب الأسير الهاوى على الأرض بمقمعة القتال بيده اليمنى وأمامه أحد المعبودات السورية المساندة له(17).

(شكل رقم: 6)



- طبعة ختم أسطوانى (شكل رقم 7).
- من الهيماتيت – مارى.
- 28 سم x 13 سم.
- عصر البرونز الوسيط الثانى ب(18).
- مجموعة De Clercq الخاصة(19).

(شكل رقم: 7)

### الوصف:

<sup>15</sup> ) Teissier, B., 1996, no. 248, P. 116.

<sup>16</sup> ) Teissier, B., 1996, no. 249, P. 173, 205; ID., 1984, no. 455.

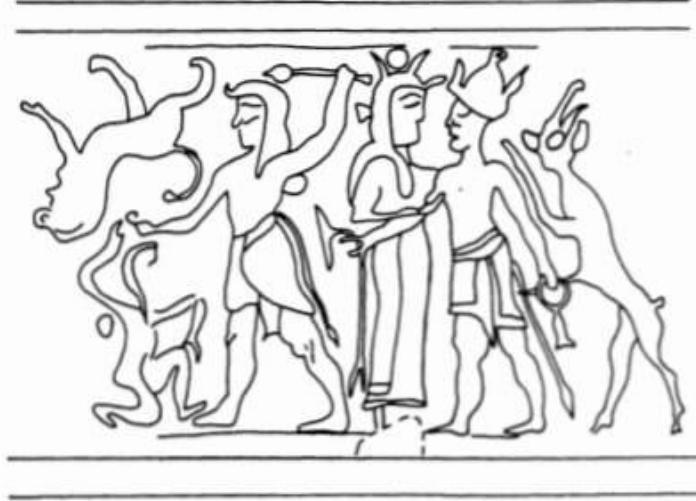
<sup>17</sup> ) Teissier, B., 1996, no. 249, P. 116.

<sup>18</sup> ) Amiet, P., Bas reliefs imaginaires de l'Ancien Orient d'apres les cachets et les sceaux-cylindres, Exhibition Catalogue, Hotel de Ja Monnaie, Paris, 1973, no. 357; Mazzoni, S., 'Il trionfo sul nemico: trasformazioni di un motivo iconografico in Siria e in Anatolia', Vicino Griente, VI, 1986, 71-93, Pl IV, no. 7; Teissier, B., 1996, no. 250, P. 173.

<sup>19</sup> ) De Clerq, L. / Menant, J., Collection de Clercq: Catalogue methodique et raisonne, Antiquites assyriennes I, Cylindres orientaux, Paris, 1888, no. 395.

## وضعية الضارب في طبغات الأختام الأسطوانية في بلاد الشام خلال عصر البرونز الوسيط

يصور المنظر أحد حكام ماري (لعله الملك زيمرى ليم نفسه) وهو في وضعية الضارب ملوحاً بيده اليمنى بالمقعدة وممسكاً أسير من شعره بيده اليسرى، وأمامه أحد معبودات ماري المدعم له والمساند له في المعارك، ويتوج المنظر قرص الشمس المجنح (20).



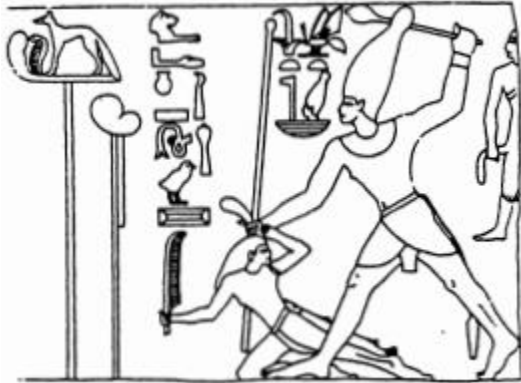
- طبعة ختم أسطوانى (شكل رقم: 8).
- من الهيماتيت – سوريا.
- 21 سم x 9 سم.
- عصر البرونز الوسيط الثالث (21).

The Collection of Mrs. William H. Moore<sup>22</sup>

(شكل رقم: 8)

### الوصف

الختم نقش عليه منظر للحاكم السورى وهو يهوى بمقعدة القتال على رأس أسير جاى على ركبتيه فى وضعية الضارب المصرية التأتير (23).



(شكل رقم: 9)

ولعل وضعية الفرعون الضارب فى مصر والتي انتشرت منذ عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية العصر الفرعونى كانت هى الملهم الأساسى للفنان السورى لتبنى هذا الأسلوب، ومن الجبلين فى مصر يوجد مثال يعود لعصر الدولة الوسطى يماثل ما جاء على هذا الختم السورى (قارن شكل رقم: 9)(24).

<sup>20</sup> ) Safadi, H., 'Die Entstehung der Syrischen Glyptik und ihre Entwicklung in der Zeit von Zimrilim bis Ammitaqumma', UF, 6, 1974, 313-52, Fig. 154.

<sup>21</sup> ) Teissier, B., 1996, no. 24, P. 197.

<sup>22</sup> ) Williams-Porte, E., Ancient Near Eastern Seals: A Selection of Stamp and Cylinder Seals from the Collection of Mrs. W. H. Moore, New York, 1976, no. 27.

<sup>23</sup> ) Eisen, G., Ancient Oriental Cylinders and Other seals with a Description of the Collection of Mrs. William H. Moore, O/P, 47, Chicago, 1940, no. 160.

<sup>24</sup> ) Swann-Hall, E., The Pharaoh Smites his Enemies, MÄS, 44, Berlin, 1986, Fig. 23.



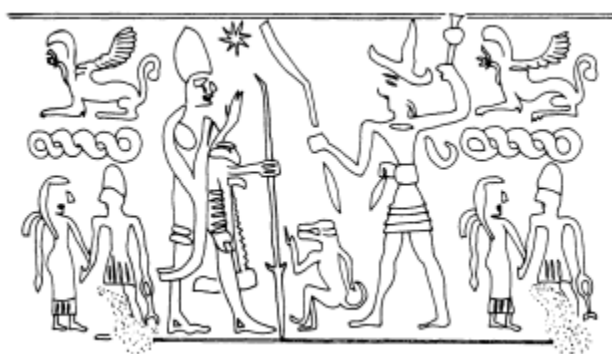
(شكل رقم: 10)

- طبعة ختم أسطوانى (شكل رقم: 10).
- بدون مادة أو مقاييس.
- عصر البرونز الوسيط الثانى أ.
- من أوجاريت "رأس الشمرة" (25).

#### الوصف

على هذا الختم، ظهرت هيئة الفرعون مرتبطة بشخصيات إلهية سورية - مجنحة، عارية، آلهة متوسلة، ولعل وجود المعبود المحارب؛ رب الطقس.

غالبًا ما يرتبط بالمعبودات المجنحة والعارية. وهنا يظهر رب الطقس السورى فى وضعية الضارب وأمامه المعبودة السورية العارية(26).



(شكل رقم: 11)

- طبعة ختم أسطوانى (شكل رقم: 11).
- من الهيماتيت - أوجاريت "رأس الشمرة".
- 24 سم. - عصر البرونز الوسيط الثانى ب(27).

#### الوصف:

يظهر رب العاصفة أو الطقس السورى فى وضعية الضارب ماسكاً بهراوة فى تبنى لهيئة الفرعون الضارب، وعلى جانبي الختم تلامس المعبودة بيدها الملك السورى ويباركها بعلامة العنخ فى تبنى واضح للمفهوم المصري(28).



(شكل رقم: 12)

- طبعة ختمك أسطوانى (شكل رقم: 12).
- 20 سم x 9 سم.
- متحف الفنون الجميلة بمونتريال بكندا.
- عصر البرونز الوسيط الثالث(29).

<sup>25</sup> ) Schaeffer-Forrer, C. F. A., Corpus I des Cylindres-Sceaux de Ras-Shamra Ugarit et d'Enkomi-Alasia, Paris, 1983, P. 62.

<sup>26</sup> ) Teissier, B., 1996, no. 41, P. 57, 198.

<sup>27</sup> ) Schaeffer-Forrer, C. F. A., Corpus I des Cylindres-Sceaux de Ras-Shamra Ugarit et d'Enkomi-Alasia, Paris, 1983, P. 22; Teissier, B., 1996, no. 9, P. 51, 197.

<sup>28</sup> ) Amiet, P., Corpus des Cylindres de Ras-Shamra-Ougarit II. Sceaux Cylindres en hematite et pierres diverses, Ras Shamra-Ougarit IX, Paris, 1992, no. 42; Teissier, B., 1996, no. 9, P. 47, 51, 197.

<sup>29</sup> ) Meek, T. J., 'Four Syrian Cylinder Seals', BASOR, 10, 1943, P. 25, no. 2.



### الوصف

يصور المنظر الفرعون في وضعية الضارب يقف على تل ببيضاوي الشكل وأمامه أحد المعبودات السورية الداعمة(30).



(شكل رقم: 13)

- طبعة ختم أسطوانى (شكل رقم: 13).
- من الهيماتيت.
- أوجاريت – رأس الشمرة.
- 11.5 x 24 سم.
- متحف قبرص برقم 13.093
- عصر البرونز الوسيط الثانى ب(31).

### الوصف

المنظر يمثل معبود الطقس السورى فى وضعية الضارب المصرية التأثير، وأمامه صورت المعبودة العارية داخل مقصورة(32).



(شكل رقم: 14)

- طبعة ختم أسطوانى (شكل رقم: 14).
- مجهول المادة والمقاييس.
- سوري / أناضولى.
- عصر البرونز الوسيط الثانى أ.

### الوصف

المشهد يمثل يصور رب العاصفة وهو متجه لليمين ويرتدي نقبة قصيرة وغطاء رأس ببيضاوي بقرنين بارزين، ويقف على جبلين صغيرين، وهو يضرب بسيف أو منجل (ربما مصري) (hps-sword؟) ممسكا إياه بيمينه، ويمسك العصا بيده اليسرى أمام شخص مقطوع الرأس في رداء طويل؛ غياب الرأس يخفي هويته (ربما حاكم سوري أو من بلاد النهرين)، لكنه يحمل عصا تنتهي بثعبان(33).

- طبعة ختم أسطوانى (شكل رقم: 15).

<sup>30</sup> ) Teissier, B., 1996, no. 19, P. 52, 197.

<sup>31</sup> ) Keel, O., 'Zur Identifikation des Falkenköpfigen auf den Skarabäen des ausgehenden 13 und der 15 Dynastie', 244-80 in Sudien zu den Stempelsiegeln aus Pälästina Israel, III, OBO, 88, Fribourg-Göttingen, 1989, no. 68; Schaeffer-Forrer, C. F. A., 1983, P. 57.

<sup>32</sup> ) Teissier, B., 1996, no. 105, P. 70, 72, 200.

<sup>33</sup> ) Teissier, B., 1996, no. 120, P. 74, 200; Schaeffer-Forrer, C. F. A., 1983, PP. 69-70.

- من الهيماتيت – سوريا.

- 23 سم x 12 سم.

- متحف اللوفر بباريس برقم AO 10.862

- عصر البرونز الوسيط الثاني ب.

### الوصف

المنظر يمثل الحاكم السورى فى شكل معبود الطقس فى وضعية الفرعون الضارب وأمامه أحد الحكام



(شكل رقم: 15)

المتوسلين(34).



(شكل رقم: 16)

- طبعة ختم أسطوانى (شكل رقم: 16).

- من الهيماتيت – سوريا.

- 24 سم x 10 سم.

- متحف المتروبوليتان برقم 24.187

- عصر البرونز الوسيط الثالث.

### الوصف

يصور المشهد أحد الحكام السوريين فى وضعية الفرعون الضارب، وأمامه إحدى المعبودات السورية، والمنظر يقع فى أقصى يمين الرائي من أعلى(35).

- طبعة ختم أسطوانى (شكل رقم: 17).

- من الهيماتيت – سوريا.

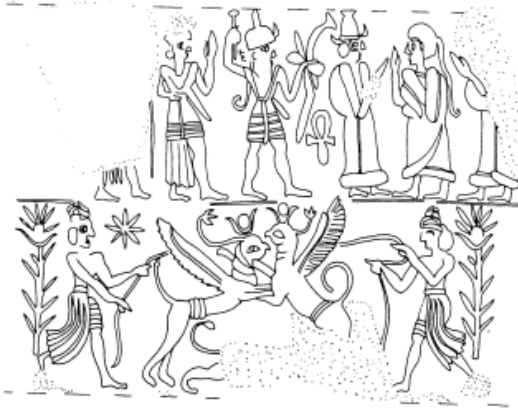
- 28 سم x 10 سم.

- المتحف البريطانى برقم 126333

<sup>34</sup> ) Teissier, B., 1996, no. 141, P. 81, 201.

<sup>35</sup> ) Teissier, B., 1996, no. 140, P. 81, 201.

- عصر البرونز الوسيط الثاني ب(36).



(شكل رقم: 17)

### الوصف

ينقسم المنظر المصور على الختم الى مشهدين في مستويين، في العلوى منهما نرى معبود الطقس السورى وقد صور في وضعية الفرعون الضارب وخلفه إحدى المعبودات السورية، وفي المستوى الأسفل صور منظر الجريفين المتصارع وقد ارتديا التاج الحثوري(37).

- طبعة ختم أسطوانى (شكل رقم: 18).

من الهيماتيت – سوريا.

28 سم x 11 سم.

المتحف البريطاني برقم 129580

عصر البرونز الوسيط الثاني ب(38).

<sup>36</sup>) Teissier, B., 1996, no. 164, PP. 87-88, 202.

<sup>37</sup>) عن هيئة الجريفين المجنح سواء في الفن السورى أو الأناضولى أو العراقى القديم وهل يعود فى أصوله للفن المصرى القديم أم هو نتاج فن محلى؟ يمكن الرجوع إلى:

Buchanan, B., Catalogue of Ancient Near Eastern Seals in the Ashmolean Museum, vol. 1: Cylinder Seals, Oxford, 1966, no. 489; Barta, W., Der Greif als bildhafter Ausdruck einer altägyptischen Religionvorstellung, JEOL, 23, 1973-4, 335-57; Özgü N., 'The Anatolian Group of Cylinder Seal Impressions from Kültepe ', TTK, 5, Sa. 22, Ankara, 1965, P. 74, Pl. XXXV; Altenmüller, H., Die Apotropaia und die Götter Mittel-Ägyptens: eine typologische und religionsgeschichtliche Untersuchung der sogenannten "Zaubermesser" des Mittleren Reiches, München, Fig. 13; Champollion, J. F., Monuments de l'Égypte et de la Nubie, d'après les dessins exécutés de Champollion le Jeune, Paris, 1845, Pl. CXXIV; Barrelet, M. Th., 'La peinture de la cour 106 du Palais de Mari', Studia Mariana, 9-35, Paris, 1950, FIG. 1; Kühne, H., Das Rollsiegel in Syrien: Zur Steinschneidekunst in Syrien zwischen 3300 und 300 vor Christus, Tübingen, 1980, NO. 30; Newberry, P. E., Beni-Hasan, 1-11, London, 1893, Pl. XVI.

<sup>38</sup>) Frankfort, H., Cylinder Seals: A Documentary Essay on the Art and Religion of the Ancient Near East, London, 1939, Pl. XLIIk; Carnegie, H., Catalogue of the Collection of Antique Gems formed by James Ninth Earl of Southesk, KT, II, London, 1908, Qd 5; Collon, D., 'The Aleppo Workshop- a Seal-Cutter's Workshop in Syria in the Second Half of the 18th century BC', UF, 13,

### الوصف



ظهر على هذا الختم مناظر متنوعة التأثير منها هيئتي الرجل الثور وهما يحملان غصن أو شجرة نخيل وهما دائماً ما يظهران مع المعبود شمش، رب الشمس كمساعدين له في الفن العراقي القديم. (شكل رقم: 18)

وتظهر هذه الصورة أيضاً في الفنون السورية. المشهد الآخر وهو هيئة الضارب المأخوذة من هيئة الفرعون المصري الضارب وأمامه إحدى المعبودات السورية(39).

- طبعة ختم على كتف بقايا إناء (شكل رقم: 19).
- من مملكة إبلا "تل مردوخ"- القصر الملكي الغربي.
- عصر البرونز الوسيط الثاني ب.

### الوصف



(شكل رقم: 19)

المنظر يظهر رأس المعبودة المصرية حتحور بين المعبود والشخصية الذكرية التي ترتدي فستاناً طويلاً "على الطراز الباروكي"، حيث أن غطاء الرأس يشبه الخوذة، بينما المعبود يمثل رب الطقس في حلب، ويرتدي خوذة ذات قرون ذات نتوء في الأعلى، وشعره ينسدل على ظهره في ضفيرة طويلة، ويرتدي نقبة مزخرفة ذات حواف أفقية ويحمل خنجرًا في حزامه المزدوج. يرفع ذراعه اليسرى ويحمل صولجاناً في وضعية الضارب بينما يحمل في يده اليمنى فأساً، وأمامه يقف الحاكم السوري الذي تحلق فوق رأسه نخبت (40).

- طبعة ختم أسطواني (شكل رقم: 20).
- من الهيماتيت – سوريا.
- 19 سم x 11 سم.
- عصر البرونز الوسيط الثاني أ(41).

### الوصف



(شكل رقم: 20)

صور على الختم أحد الحكام السوريين في وضعية الضارب ويقف على تلين بارزين(42).

1982, Fig. 2, PP. 33-43; ID., First Impressions, Cylinder Seals in the Ancient Near East, British Museum Publications, Avon, 1987, no. 220.

<sup>39</sup> ) Teissier, B., 1996, no. 192, PP. 99-100, 203.

<sup>40</sup> ) Matthiae, P., "50 Years of Ebla discovery: Past, Present, and Future", In: (eds.), studies on the Archaeology of Ebla After 50 years of discoveries, Les Annales Archéologiques Arabes Syriennes, Vol. LVII-LVIII, Damas, Syrie, 2014-2015, PP.229-30, Fig. 14.

<sup>41</sup> ) Seyrig, H., 'Cylindre representant une tauromachie', Syria, 33, 1956, P. 108.

<sup>42</sup> ) Teissier, B., 1996, no. 241, PP. 115-116, 205.



(شكل رقم: 21)

- طبعة ختم أسطوانى (شكل رقم: 21).
- من الهيماتيت – سوريا.
- المقاييس 10 سم × 20 سم.
- عصر البرونز الوسيط الثاني (ب).
- Gulbenkian Museum of Art, Durham N 43)
- 2408(

#### الوصف

يصور المشهد أحد معبودات الطقس السورية في وضعية الضارب ومن أمامه شخصية اعتبارية لعلها الملك الحاكم وبينهما علامة العنخ أى الحياة(44).



(شكل رقم: 22)

- طبعة ختم أسطوانى (شكل رقم: 22).
- 2,5 سم x 1,09 سم.
- من الهيماتيت – سوريا.
- عصر البرونز الوسيط (ca. 1720–1650 BCE).
- Gift of Martin and Sarah Cherkasky, 1988

#### الوصف

صور على الختم مشهد يمثل معبود الطقس السورى في وضعية الضارب أمام إحدى المعبودات السورية، وخلفها معبودة أخرى عارية(45).

- طبعة ختم أسطوانى (شكل رقم: 23).
- من الهيماتيت – سوريا.
- 0.99 سم x 1.27 سم.
- Gift of Martin and Sarah Cherkasky, 1988
- عصر البرونز الوسيط (1720 - 1650 ق.م).

#### الوصف

<sup>43</sup> ) Lambert, W. G., 'Near Eastern Seals in the Gulbenkian Museum of Oriental Art, University of Durham', Iraq, 41, 1979, Pl. VI: no. 44, PP. 1-45.

<sup>44</sup> ) Teissier, B., 1996, no. 70, PP. 64-65, 199.

<sup>45</sup> ) <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/327382>



صور على الختم مشهد يمثل معبود الطقس السوري واقفاً على تلين صغيرين وهو في وضعية الضارب الشهيرة، أمام أحد الحكام أو الملوك السوريين، وإحدى المعبودات السورية(46).

(شكل رقم: 23)

Walters Art Museum, 193147

- طبعة ختم أسطوانى (شكل رقم: 24).
  - من الهيماتيت – سوريا. - 1.8 سم x 1.53 سم.
  - عصر البرونز الوسيط (1650-1800 ق.م).
- الوصف

يصور هذا الختم معبود الطقس السوري "الضارب" والمعبودة العاراية، ربما عشتار، واقفة على ظهر ثور. في هذه الفترة، ارتبطت المعبودات العاراية عمومًا بعشتار وعناة ومعبودات سامية غربية وكنعانية أخرى. وبجانب المعبود الضارب توجد معبودات بابلية ترندي تاج الاتف على الطراز المصري.



(شكل رقم: 24)

ويقف مثال ثالث متوج على الجانب الآخر من عشتار. وفي مشهد مساعد، يقف شخصان أصغر حجمًا فوق عقدة ملتوية وطائر. تعتبر هذه الأشكال التفصيلية نموذجية للأختام السورية في هذه الفترة. توضح العنخ المصرية وقرص الشمس من بلاد النهرين على شكل هلال مزيدًا من الروابط بين سوريا وجيرانها(48).

<sup>46</sup> ) <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/327381>

<sup>47</sup> ) <https://art.thewalters.org/detail/6717/cylinder-seal-with-worshippers-before-a-goddess/>

<sup>48</sup> ) [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Syrian\\_Cylinder\\_Seal\\_with\\_Worshippers\\_before\\_a\\_Goddess\\_-\\_Walters\\_42450\\_-\\_Impression.jpg](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Syrian_Cylinder_Seal_with_Worshippers_before_a_Goddess_-_Walters_42450_-_Impression.jpg)

### المناقشات والتحليل

#### حول مسألة نشأة أو أصل الأسلوب الفني المتمثل في وضعية الضارب في فنون الشرق الأدنى القديم:

يرى كل من "Kupper, J.R." و "Porada, E." أن بداية ظهور هذا العنصر الفني المتمثل في وضعية الضارب سواء في النقوش أو النحت وغيره لم يكن من أصول سورية قديمة، حيث أنها لم تعرف هذا الملمح الفني ولم يظهر في فنونها إلا خلال القرنين الـ 19، 18 ق.م، وذلك من خلال طبعات الأختام الأسطوانية وبعض المنحوتات والنقوش الأخرى التي انتشرت في كثير من ممالك ومدن بلاد الشام(49).

أما "Smith, R.H." و "Keel, O." فيرى أن وضعية الضارب هذه عراقية المنشأ، وتعود إلى بداية الألف الثالث ق.م، ويستشهدا على ذلك بنقوش لوحة العقبان للملك "ايا-ناتم"، وإن أشارا إلى أن السلاح المستخدم لم يكن في نفس وضعية الضارب أو المحارب(50).

أما "Cornelius, I." فيرى أن هذا العنصر الفني "وضعية الضارب" قد وصل إلى أوج ازدهاره في حضارات الشرق الأدنى القديم خلال الفترة من القرن 16 – 12 ق.م أي فترة عصر البرونز المتأخر، وأن هذا المنظر في خلال هذه الفترة قد ظهر بكامل عناصره التي ظهرت مع كل من المعبودين بعل ورشف خصوصاً في فنون بلاد الشام(51).

كما يرى كل من Keel, O. – Keel-Leu, H. – Schroer, S. (eds.) أن العنصر الفني المتمثل في وضعية الضارب أو المحارب المتمثل في شكل المعبود الضارب رافع الأيدي قد ظهرت بداياته الأولى على طبعات الأختام الأسطوانية في الشرق الأدنى القديم قبل عام 1500 ق.م(52).

#### – عن بداية ظهور هذا الوضع في مصر ومراحل تطوره:

ترى "Hall, E.S." أن مصطلح "وضعية الضارب أو المحارب" الذي استخدم في وصف المناظر والتمائيل ذات الصلة قد اشتق معناه من من شكل وهيئة الفرعون الضارب أو المحارب "Smiting Pharaoh"، الذي صور وهو يقبض على العدو ويهزم بضربه بالسلاح بيده التي بها السلاح "وعادةً ما استخدم سيف الخيش"، وفي العديد من الحالات كان يفعل ذلك في حضرة المعبود(53).

<sup>49</sup> ) Kupper, J.R.L., "Iconographie de Dieu Amurru dans La Glyptique de la 1<sup>st</sup> Dynastie Babylonienne (Memoires de L'academie Royale de Belgique 55/1), Brussels, 1961, P. 38, Pl. VII"; Porada, E., Corpus of Ancient Near Eastern Seals in North American Collections: The Pierpoint Morgan Library, Volume 2: Plates (The Bollingen Series 14), Princeton University Press, 1948, no. 510 e.

<sup>50</sup> ) Smith, R. H., "Near Eastern Forerunners of the Striding Zeus". Archaeology 15, 1962, 176–183, Fig. 3; Keel, O., Die Welt der altorientalischen Bildsymbolik und das Alte Testament: Am Beispiel der Psalmen, Benziger Verlag, Köln, 1972, Fig. 110.

<sup>51</sup> ) Cornelius, I., The Iconography of the Canaanite God Reshef and Ba'al: Late Bronze and Iron Age I Periods (c 1500–1000 BCE) (Orbis Biblicus et Orientalis 140), University Press Fribourg, Vandenhoeck und Ruprecht, Göttingen, 1994, P. 256.

<sup>52</sup> ) Keel, O. – Keel-Leu, H. – Schroer, S. (eds.) (1989), Studien zu den Stempelsiegeln aus Palästina/Israel Band II (Orbis Biblicus et Orientalis 88), Universitätsverlag Freiburg Schweiz, Vandenhoeck & Ruprecht Göttingen, 1989, P. 264, 266, Fig. 73; P. 262ff, Figs. 61ff.

<sup>53</sup> ) Hall, E.S., "The Pharaoh Smites his Enemies", MÄS, 44, München, 1986.

وتشاركها "Collon, D." في هذا الرأي، وتري بأن وضعية المعبود الضارب أو المحارب تمتد أصولها الأولية إلى وضعية الفرعون الضارب، وذلك من خلال النقوش الملكية القديمة، والتي كانت تحيي ذكرى، أو تحتفل بذكرى انتصار الفرعون على أعدائه، كما كانت رمزاً لقوة ملك مصر الذي لا يقهر (54).

ويؤكد ذلك أيضاً "Schulman, A.R." الذي يرى أن هذه المناظر أنجزت ونفذت فعلياً وذلك للاحتفال بذكرى الانتصارات الحربية للملك، وخاصة خلال عصر الإمبراطورية (55).

ويؤيد "Liebowitz, H.A." ذلك، ويرى أن هذا الوضع يعود إلى الوضع الكلاسيكي القديم للفرعون الضارب أو المحارب لأعدائه، وأنه قد ظهر منذ قبيل الأسرات واستمر طوال العصور التاريخية كلها (56).

كما يرى نفس هذا الرأي كل من "Gallet de Santerre, H." (57) و "Bisi, A.M." (58)، ويرجعه إلى أصل مصري أصيل وقديم، ويستشهدا على ذلك بما جاء على لوحة نعرمر بالمتحف المصري.

وأخيراً يرى "Muhly, J. D." أن هذا الموضوع يكاد يجمع عليه أغلب الباحثين في أن أصوله الأولى تعود إلى مصر القديمة، حيث أنها هي نفس الهيئة التي اتخذها الفرعون المصري وهو يعاقب خصومه، إلا أنه يرجع بداية ظهوره إلى عصر الأسرة الأولى (59).

هذا وتري الطالبة – بعد كل ما تقدم – أن هذا الموضوع هو مصري أصيل، بل ويمتد إلى عصور ما قبل التاريخ مروراً بمراحل التاريخ المصري القديم كلها، وأن بلدان الشرق الأدنى القديم قد أخذته عن مصر، وذلك من خلال مراحل الاحتكاك الحضاري والتجاري والحربي خلال العصور المختلفة، وقد نفذته وطوعته حسب تقاليدها المحلية.

وقد أشارت "Hall, E." في دراستها الرائعة عن هذا الموضوع إلى أن أقدم منظر قتال يقع ضمن مجموعة من مناظر جاءت على جدار مقبرة الزعيم "المقبرة رقم 100 بهيراكونبوليس" – العاصمة الجنوبية الأولى لمصر العليا – والمؤرخة بعصر جرزة الأخير قبل عام 3000 ق.م (عصر نقادة الثانية)، حيث يظهر الرسم رجلاً ضخماً يحمل سلاحاً بيده اليمنى المرفوعة لأعلى، ويهم بضرب أعدائه "ثلاثة أسرى" ويمسك بهم بيده اليسرى عن طريق حبل يربطهم به، ولعل ظهور هذا الرجل بحجم أكبر من الأسرى يدل على مدى أهميته وعلو مكانته. وعلى مجموعة من الأختام العاجية من "هيراكونبوليس" أيضاً يظهر على كل منها رجلاً عظيماً في وضعية الضارب لعدو أمامه مكبل اليدين.

ولعل ثالث أقدم هذه المناظر ما جاء على لوحة من الألبستر من مقبرة من عصر الملك "جر" في سقارة – ثالث ملوك الأسرة الأولى – والذي يظهر فيها وهو يهوى بمقمعه على رأس أحد الأعداء، الذي يمسكه من شعر رأسه.

ولعل أشهر مناظر الفرعون الضارب أو المحارب، ما جاء على لوحة الملك "نعرمر" – أول ملوك الأسرة الأولى – من هيراكونبوليس، بالمتحف المصري، والتي يظهر عليها الملك وهو يهم بضرب العدو بمقمعة القتال الكمثرية الشكل.

<sup>54</sup> ) Collon, D., "The Smiting God: A Study of a Bronze in the Pomerance Collection in New York", Levant 4, 1972, PP. 111–134.

<sup>55</sup> ) Schulman, A., Ceremonial Execution and Public Rewards: Some Historical Scenes on New Kingdom Private Stelae (Orbis Biblicus et Orientalis 75), Freiburg, Switzerland – Göttingen, Vandenhoeck & Ruprecht, 1988.

<sup>56</sup> ) Liebowitz, H.A., "The Impact of the Art of Egypt on the Art of Syria and Palestine", In: Immortal Egypt, (ed.), by Schmaudt, D., London, 1978, P. 29, Pl. VII-1.

<sup>57</sup> ) Gallet de Santerre, H., "Les Statuettes de Bronze Mycéniennes au Type dit lu "Dieu Reshef" dans Leur Contexte Egè", BCH, III, 1987, PP. 16-17.

<sup>58</sup> ) Bisi, A.M. "Le Smiting God dans Les Milicus Phéniciens D' Occident -Ua Reexamen de la Question", Studia Phoenicia, IV, 1986, PP. 169-87; Id., La Diffusion de "Smiting God", Paris. 1984, PP. 8-9.

<sup>59</sup> ) Muhly, J.D., "Bronze Figurines and Near Eastern Metalwork", IEJ, 30, no. 3-4, 1980, P. 153.



## وضعية الضارب في طبقات الأختام الأسطوانية في بلاد الشام خلال عصر البرونز الوسيط

ولدينا من عصر الملك "دون" - خامس ملوك الأسرة الأولى - لوحة تمثله في وضعية الضارب وهو يهوى بمقمعته على رأس أسير أجبره على الركوع - من أبيدوس - المتحف البريطاني برقم 55586، ونقشت عليها عبارة أول "مرة يضرب فيها الشرق" (60).

ويشير "عبد القادر خليل" في رسالته للدكتوراه، إلى أن الإحتكاك بين المصريين والبدو في تلك الفترة قدر له أن يستمر زمناً ليس بالقصير حاولت مصر فيه أن تكبح جماح تلك الجماعات البدوية غير المستقرة. ويضيف بأنه من المرجح أن يكون الملك "دون" قد قام بعمل عسكري ضد بدو الصحراء الشرقية أو بدو سيناء، وذلك لتأمين الطرق التجارية المؤدية إلى وادي مغارة من أجل الحصول على النحاس والفيروز (61). وإن كان "Edwards" يرى أن سيناء كانت ضمن الحدود المصرية، وأن عقاب الملوك لسكانها من البدو لا يعدو أكثر من إخماد الملك لرعايا خارجين عليه، ويقول أن منظر القمع لا يعدو أكثر من عقاب للرعايا في وقت الثورة (62).

ومن المحتمل أن منظر الفرعون وهو يقضى على عدوه بمقمعته أصبح تقليدياً منذ ذلك الحين، وأنه أصبح ذا مغذى هام في نظر المصري القديم، إذ كان استمرار ظهوره يوحى بقوة الدولة ومنعتها، كما يدل على قوة الفرعون ويقظته، كذلك إقترن ظهوره أيضاً على الآثار بالعمليات الحربية التي كان يقوم بها الملوك في مختلف العصور الفرعونية (63).

### حول مسألة تأريخ وتصنيف هذه الأختام الأسطوانية:

وقد ظهر ذلك من خلال طبقات الأختام الأسطوانية التي تناولها هذا البحث وأمكن تصنيفها من قبل "بياتريس تيسير"، "Teissier, B"، إلى ثلاث فترات تاريخية رئيسية - طبقاً لسماتها ومواضيعها الفنية - ضمن العصر البرونزي الوسيط الأول والثاني، وتنقسم إحداهما "الثانية" إلى فترتين فرعيتين، وذلك كما يلي:

الفترة الأولى: "ما قبل الكلاسيكية" (حوالي 1830-1920 قبل الميلاد)،

الفترة الثانية أ: "الكلاسيكية" (1740-1820 قبل الميلاد)،

الفترة الثانية ب: "الكلاسيكية" (1600/1620-1720 قبل الميلاد)،

الفترة الثالثة: "ما بعد الكلاسيكية" (1500/1550-1600 قبل الميلاد) (64).

تنزامن الفترتان الأولى والثانية مع عصر الدولة الوسطى المعاصرة في مصر، والفترة الثالثة إلى عصر الانتقال الثاني، ولا يوجد دليل أثري على الصناعة المحلية في جنوب فلسطين في الفترات الأولى "ما قبل الكلاسيكية" والثانية "الكلاسيكية". ومن الزخارف المصرية التي ظهرت على الأختام الأسطوانية، اعتبرت فكرة الضرب فكرة خاصة تُنسب جزئياً إلى الحكام وفي المقام الأول للمعبودات (خصوصاً رب العاصفة). وقد تم توضيح هذا اليقين من خلال ما جاء على هذه الأختام الأسطوانية من كل هذه الفترات، والتي تمت مناقشتها بالترتيب الزمني.

### نتائج البحث

#### مما سبق يمكن استنتاج ما يلي:

<sup>60</sup> Hall, E.S., 1986, PP. 5-7, Figs. 5-9.

<sup>61</sup> عبد القادر خليل عبد المنعم، علاقات مصر بشرق البحر المتوسط حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه، منشورة، الإسكندرية، 1981م، ص، 14-16.

<sup>62</sup> Edwards, I.E.S. The Early Dynastic Period in Egypt, CAH, I, London, 1971, P. 47.

<sup>63</sup> سليمان حامد الحويلي، الفنون والمصنوعات المعدنية في حضارات الشرق الأدنى القديم ومثيلاتها في مصر منذ بداية عصر الدولة الوسطى حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآثار - جامعة القاهرة، 2006م، ص، 9-10.

<sup>64</sup> Teissier, B., 1996, PP. 12-14.

- تعد وضعية الضارب - باعتباره موضوع البحث الحالي - واحد من أكثر المواضيع تحديداً وانتشاراً في العناصر الزخرفية لفن الشرق الأدنى القديم، حيث أن الشكل الكلاسيكي للمنظر الذي يصور الذراع المرفوعة للشخص الذي يحمل سلاحاً، مع وضع ساق واحدة للأمام يتم تفسيرها على أنها حركة ديناميكية تحدد السلوك العدواني، وهو ما يوضح قوة الضارب وهيمنته على عدوه.

- من خلال استدعاء وضعية الضارب من التراث الثقافي المصري، فإن الرسالة المراد توصيلها -من خلال المناظر - والتي في اللغة المرئية تعني "الإنتصار" و"النصر" كانت تُستخدم عادةً للتذكير بالأحداث الفعلية السابقة لإخضاع العدو من أجل إقامة العالم والدفاع عنه.

- كما أن إظهار الوجه الهجومي للملكية كان له في الوقت نفسه أهمية كبيرة، أي إثبات القدرة الكاريزمية للفرعون (الملك) وقدرته على الحفاظ على النظام العالمي (ماعت - M3ct) ضد الفوضى (إسفت - Isft) بمساعدة الآلهة.

- وعلى الرغم من أن أصول هذا الوضع يعود للفن المصري القديم، إلا أن العلاقات التجارية والثقافية والدبلوماسية قد أدت إلى تسلل هذه الفكرة في عصر البرونز الوسيط إلى بلاد الشام من خلال طبغات أختامها الأسطوانية كما جاء في البحث.

- ولعل أول ظهور لهذا الأسلوب الفني في بلاد الشام يعود إلى عصر البرونز الوسيط فيما نعلم حتى الآن.

- قد يشير اختفاء العدو المرئي في المنظر والإقتصار على وجود المعبود أو الملك الحاكم يدفعنا للقول بأن هذا المنظر قد أصبح رمزياً، ويمثل شعاراً ملكياً سواء في مصر أو بلاد الشام.

- يمثل عصر البرونز المتأخر الذروة في انتشار وظهور مناظر وضعية الضارب سواء في مصر أو سوريا وفلسطين بسبب انتشار عبادة عدد كبير من المعبودات الآسيوية في مصر مثل بعل ورشف وعنات وعشتار والذين كان لهم أدوار عسكرية هامة في المعارك.

- كما يمكن استنتاج أن تكون الشخصية المقدسة لمعبود العاصفة في مجمع آلهة الشرق الأدنى القديم - الذي تكرر ظهوره على طبغات الأختام - بالمثل يُعرف بأنه الضامن للتوازن الكوني، ويضمن ازدهار الأرض من خلال تنظيم الظواهر الجوية (العواصف والأمطار)، وإبعاد الفوضى عن المنطقة والكون وتنظيم العالم، في تبني لنفس الفكرة في المفهوم المصري القديم.

### قائمة المراجع

#### أولاً: المراجع العربية:

- سليمان حامد الحويلي، الفنون والمصنوعات المعدنية في حضارات الشرق الأدنى القديم ومثيلاتها في مصر منذ بداية عصر الدولة الوسطى حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآثار - جامعة القاهرة، 2006م.
- عبد القادر خليل عبد المنعم، علاقات مصر بشرق البحر المتوسط حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه، منشورة، الإسكندرية، 1981م.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Altenmüller, H., Die Apotropaia und die Götter Mittel-Ägyptens: eine typologische und religionsgeschichtliche Untersuchung der sogenannten "Zaubermesser" des Mittleren Reiches, München, Fig. 13.
- Amiet, P., Bas Reliefs Imaginaires de l'Ancien Orient d'après les cachets et les Sceaux-Cylindres, Exhibition Catalogue, Hotel de Ja Monnaie, Paris, 1973.

- Amiet, P., *Corpus des Cylindres de Ras-Shamra-Ougarit II. Sceaux Cylindres en hematite et pierres diverses, Ras Shamra-Ougarit IX*, Paris, 1992.
- Barrelet, M. Th., 'La peinture de la cour 106 du Palais de Mari', *Studia Mariana*, 9-35, Paris, 1950.
- Barta, W., *Der Greif als bildhafter Ausdruck einer altägyptischen Religionvorstellung*, *JEOL*, 23, 1973-4, 335-57.
- Bisi, A.M. "Le Smiting God dans Les Milicus Phēniciens D' Occident -Ua Reexamen de la Question", *Studia Phoenicia*, IV, 1986, PP. 169-87; Id., *La Diffusion de "Smiting God"*, Paris, 1984, PP. 8-9.
- Buchanan, B., *Catalogue of Ancient Near Eastern Seals in the Ashmolean Museum*, vol. 1: *Cylinder Seals*, Oxford, 1966.
- Buchanan, B., *Early Near Eastern Seals in the Yale Babylonian Collection*, Yale, 1981.
- Carnegie, H., *Catalogue of the Collection of Antique Gems formed by James Ninth Earl of Southesk, KT, II*, London, 1908.
- Champollion, J. F., *Monuments de l'Egypte et de la Nubie, d'apres! es dessins execute de Champollion le Jeune*, Paris, 1845.
- Collon, D., "A North Syrian Cylinder Seal Style: Evidence of North-South Links with 'Ajjul', in *Palestinian the Bronze and Iron Ages, Papers in Honour of Olga Tufnell*, 57-68, (ed.) J. Tubb, *Institute of Archaeology*, London, 1985.
- Collon, D., "The Smiting God: A Study of a Bronze in the Pomerance Collection in New York", *Levant* 4, 1972, PP. 111-134.
- Collon, D., *First Impressions, Cylinder Seals in the Ancient Near East*, *British Museum Publications*, Avon, 1987.
- Collon, D., 'The Aleppo Workshop- a Seal-Cutter's Workshop in Syria in the Second Half of the 18th century BC', *UF*, 13, 1982, Fig. 2, PP. 33-43.
- Cornelius, I., *The Iconography of the Canaanite God Reshef and Ba'al: Late Bronze and Iron Age I Periods (c 1500-1000 BCE) (Orbis Biblicus et Orientalis 140)*, *University Press Fribourg, Vandenhoeck und Ruprecht*, Göttingen, 1994.
- De Clerq, L. / Menant, J., *Collection de Clercq: Catalogue methodique et raisonne, Antiquites assyriennes I, Cylindres orientaux*, Paris, 1888, no. 395.
- Durand, J. M., *Paragraph 51 in NABU*, 2 (June), 1987.
- Edwards, I.E.S. *The Early Dynastic Period in Egypt*, *CAH*, I, London, 1971, P. 47.
- Eisen, G., *Ancient Oriental Cylinders and Other seals with a Description of the Collection of Mrs. William H. Moore*, O/P, 47, Chicago, 1940.
- Frankfort, H., *Cylinder Seals: A Documentary Essay on the Art and Religion of the Ancient Near East*, London, 1939.
- Gallet de Santerre, H., "Les Statuettes de Bronze Myceēiennes au Type dit lu "Dieu Reshef" dans Leur Contexte Egē", *BCH*, III, 1987, PP. 16-17.
- Hall, E.S., "The Pharaoh Smites his Enemies", *MÄS*, 44, München, 1986.
- Keel, O. – Keel-Leu, H. – Schroer, S. (eds.) (1989), *Studien zu den Stempelsiegeln aus Palästina/Israel Band II (Orbis Biblicus et Orientalis 88)*, *Universitätsverlag Freiburg Schweiz, Vandenhoeck & Ruprecht Göttingen*, 1989.

- Keel, O., 'Die Jaspis-Skarabäen-Gruppe: Eine vorderasiatische Skarabäenwerkstatt des 17 Jhs. v. Chr.', in Studien zu den Stempelsiegeln aus Palästina, I/1, 211-42, OBO, 88, Fribourg Göttingen, 1989.
- Keel, O., Die Welt der altorientalischen Bildsymbolik und das Alte Testament: Am Beispiel der Psalmen, Benziger Verlag, Köln, 1972, Fig. 110.
- Keel, O., 'Zur Identifikation des Falkenköpfigen auf den Skarabäen des ausgehenden 13 und der 15 Dynastie', 244-80 in Studien zu den Stempelsiegeln aus Palästina, III, OBO, 88, Fribourg-Göttingen, 1989.
- Kühne, H., Das Rollsiegel in Syrien: Zur Steinschneidekunst in Syrien zwischen 3300 und 300 vor Christus, Tübingen, 1980.
- Kupper, J.R.L., "Iconographie de Dieu Amurru dans La Glyptique de la 1st Dynastie Babylonienne (Memoires de L'academie Royale de Belgique 55/1), Brussels, 1961, P. 38, Pl. VII".
- Lambert, W. G., 'Near Eastern Seals in the Gulbenkian Museum of Oriental Art, University of Durham', Iraq, 41, 1979, Pl. VI: no. 44, PP. 1-45.
- Liebowitz, H.A., "The Impact of the Art of Egypt on the Art of Syria and Palestine", In: Immortal Egypt, (ed.), by Schmidt, D., London, 1978, P. 29, Pl. VII-1.
- Matthiae, P., "50 Years of Ebla discovery: Past, Present, and Future", In: (eds.), studies on the Archaeology of Ebla After 50 years of discoveries, Les Annales Archéologiques Arabes Syriennes, Vol. LVII-LVIII, Damas, Syrie, 2014-2015, PP.229-30, Fig. 14.
- Matthiae, P., Ebla: Un Impero Ritrovato, Torino. 1989.
- Matthiae, P., 'Empreintes d'un Cylindre paleosyrien de Tell Mardikh', Syria, 46, 1969, 2, 35-7, Pl. I, nos. 1-2; Pl. II: no. 1.
- Matthiae, P., 'New Discoveries at Ebla', Biblical Archaeologist, 47/1, 1984, 6-32, Figs. 99-100.
- Mazzoni, S., 'Il trionfo sul nemico: trasformazioni di un motivo iconografico in Siria e in Anatolia', Vicino Oriente, VI, 1986.
- Meek, T. J., 'Four Syrian Cylinder Seals', BASOR, 10, 1943, P. 25, no. 2.
- Muhly, J.D., "Bronze Figurines and Near Eastern Metalwork", IEJ, 30, no. 3-4, 1980, P. 153.
- Newberry, P. E., Beni-Hasan, 1-11, London, 1893.
- Özgü N., 'The Anatolian Group of Cylinder Seal Impressions from Kültepe ', TTK, 5, Sa. 22, Ankara, 1965, P. 74, Pl. XXXV.
- Porada, E., Corpus of Ancient Near Eastern Seals in North American Collections: The Pierpont Morgan Library, Volume 2: Plates (The Bollingen Series 14), Princeton University Press, 1948, no. 510 e.
- Safadi, H., 'Die Entstehung der Syrischen Glyptik und ihre Entwicklung in der Zeit von Zimrilim bis Ammitaqumma', UF, 6, 1974.
- Schaeffer-Forrer, C. F. A., Corpus I des Cylindres-Sceaux de Ras-Shamra Ugarit et d'Enkomi-Alasia, Paris, 1983.
- Schulman, A., Ceremonial Execution and Public Rewards: Some Historical Scenes on New Kingdom Private Stelae (Orbis Biblicus et Orientalis 75), Freiburg, Switzerland – Göttingen, Vandenhoeck & Ruprecht, 1988.

- Seyrig, H., 'Cylindre representant une tauromachie', Syria, 33, 1956, P. 108.
- Smith, R. H., "Near Eastern Forerunners of the Striding Zeus". Archaeology 15, 1962, 176–183, Fig. 3.
- Speleers, L., Catalogue des Intailles et Empreintes Orientales des Musees Royaux d'Art et d'Histoire, Supplement, Brussels, 1943.
- Swann-Hall, E., The Pharaoh Smites his Enemies, MÄS, 44, Berlin, 1986.
- Teissier, B. Egyptian Iconography on Syro-Palestinian Cylinder Seals of the Middle Bronze Age. Orbis Biblicus et Orientalis 11. Fribourg and Göttingen: University Press and Vandenhoeck & Ruprecht, 1996.
- Teissier, B., Ancient Near Eastern Cylinder Seals from the Marcopoli Collection, University of California Press, 1984, No. 442; ID. 'Une collection de sceaux cylindres', Archaeologia, 225, 1987, P. 62, no. 442.
- Von der Osten, H. H., Ancient Oriental Seals in the Collection of Mr. Edward T. Newell, OIP, 22, Chicago, 1934.
- Williams-Porte, E., Ancient Near Eastern Seals: A Selection of Stamp and Cylinder Seals from the Collection of Mrs. W. H. Moore, New York, 1976.

**ثالثاً: المواقع الإلكترونية:**

- [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Syrian\\_Cylinder\\_Seal\\_with\\_Worshippers\\_before\\_a\\_Goddess\\_-\\_Walters\\_42450\\_-\\_Impression.jpg](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Syrian_Cylinder_Seal_with_Worshippers_before_a_Goddess_-_Walters_42450_-_Impression.jpg)
- <https://art.thewalters.org/detail/6717/cylinder-seal-with-worshippers-before-a-goddess/>
- <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/327381>
- <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/327382>